

## شرح النظم الصغير | معهد ملكة | المحاضرة الخامسة

ابراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم سبحانه وبحمده ذاكرين الشاكرين واصلى واسلم على نبينا وحبيبنا - [00:00:02](#)

قرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً حياكم الله ايها الاكارم في مجلس جديد من التعليق على النظم الصغير من مختصر التحرير. وما زال حديثنا مستمراً في القسم الاول من هذا الكتاب وهو الحديث عن تصور - [00:00:17](#) الاحكام وقلنا ما معنى الحكم الشرعي شيخ هو صارح معنا. ما تعرف الحكم الشرعي في حارة عجزة مراجعة. تفضل يا شيخ طبعاً اخيراً ممتاز. قلنا ما معنى الحكم الوضعي يا شيخ؟ - [00:00:32](#)

وبعدين معكم مشايخ راح ارفع سقف العقوبات الان اه طيب ما هو الحكم الموضعي اه يعني هو تعريف من خلال ذكر الانواع الحكم الوضعي ما هو؟ السبب او الشرط او المانع - [00:01:08](#)

او الصحة او البطلان او الرخصة والعزيمة هذا تعريف من خلال الحكم التكليفي ما هو ما معنى التكليف؟ طلب شو اسمه طلب ما فيه مشقة طلب شيء فيه مشقة يعني. طلب ما فيه مشقة - [00:01:44](#)

وقلنا بناء على هذا التكليف الحكم التكليفي ما هو الضرار؟ ايش انواع الحكم التكليفي؟ نعم. طبعاً انا قلت لكم ان الاباحة انا لا اعتبرها تكليفي من حيث التحقيق. لكن بيمشي الحال في هذا المستوى نعتبرها تكليفي - [00:02:06](#)

سنبدأ اليوم ان شاء الله بذكر يعني الان سنبدأ بمرحلة المرور على الاحكام التكليفية والوضعية واحد تلو الآخر حتى نفهم معنى كل واحد منها بما يليق بهذا المختصر. قال بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال الواجب. قال الناظم - [00:02:24](#) ما كان مأموراً به فذا وجب ان كان جازماً والا مستحب. قال ما كان مأموراً به هذا وجب ان كان جازماً يعني ان كان الامر على سبيل الجزم وان لم يكن الامر على سبيل الجزم فالمأمور يكون ماداً - [00:02:44](#)

مستحب هذا معناه كلام الشيخ حتى يعني تحفظه ما كان مأموراً به هذا وجب بس متى يكون الامر واجباً؟ اذا كان الامر على سبيل الجزم واما اذا كان الامر على سبيل الحث - [00:03:03](#)

والندب وليس على سبيل الجزم هذا يسمى المستحب او المندوب وكذلك البعض يسميه السنة وان كان انا افضل تسميتها هنا في الاصول ما تختلط الامور علينا. يا مستحب يا مندوب. نعم - [00:03:21](#)

الان سنبدأ التفاصيل قال لغة اسم فاعل يأتي بمعنى الساقط. الان الواجب سنبدأ بالواجب. الواجب في اللغة ما معنى ما نوع من المشتقات اسم فاعل واجب ضارب قائم جالس اسم فاعل فهو بمعنى الساقط - [00:03:35](#)

نقول ما معنى وجبت الشمس سقطت فكلمة واجب في اللغة معنى ساقط. طيب قال سبحانه فاذا وجبت جنوبها فكروا منها يتكلم عن الابل شو يعني وجبت جنوبها؟ يعني سقطت على الارض وهذا كناية طبعاً عن ماذ؟ انها ذبحت او نحرت. كناية انها ان الناقة لما تتحررها - [00:03:55](#)

تسقط نعم قال اي سقطت جنوبها ويأتي بمعنى الثابت ومنه ما روی عنه. هذا معنى اخر قال لي كلمة واجب في اللغة العربية. بمعنى الثابت بمعنى ايش؟ الثابت قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك - [00:04:20](#)

موجباتي رحمتك ما معنى الموجبات؟ المثبتات كلمة واجب تأتي بمعنى ايضاً شيء ثابت في مكانه نقول هذا واجب يعني ثابت راسخ في مكانه اذا هذان معنيان. اما من الناحية الاصطلاحية الاصولية قال فعل طلب الشارع القيام به طلباً جازماً. هذا هو الواجب في

اي فعل طلب الشارع الحكيم ان تقوم به طلبا جازما ما عندك خيار فيه هذا يسمى ماذ؟ واجب. واظنه واضح بهذا الكلام. نعم. كصلاة الفريضة و Zakat الفطر وصوم رمضان ورد الامانات الى اصحابها. نعم. مثال عن عبدالله بن عمر - 00:05:04

فرض رسول الله زكاة الفطر صاعا من بر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغرى والكبير من المسلمين متفق عليه. فهنا فرض بمعنى خلص اوجبه وهو اذا طلب جازم لا محيد عنه - 00:05:24

نص هذا الحديث هو الحكم الشرعي المسمى ايجابا عند الاصوليين. لانه خطاب من الشارع يتعلق بفعل المكلف على على وجه طلب الفعل جزما والفعل الذي وقع عليه هذا الحكم اي هذا الخطاب الشرعي وهو زكاة الفطر يسمى واجبا. هذا تذكرة اخذناه الدرس الماضي. التفريق بين الايجاب - 00:05:42

والواجب تذكر يا شيخ؟ شو الفرق بين الايجاب والواجب عند الاصولية. طيب احسنت. طب ما هو عند الاصوليين الايجاب لا سببك من اللغات الايجاب عند الاصوليين ما هو اية هو النص - 00:06:02

تمام؟ النص الذي اوجب شيئا عليه النص يسمى ايجابا والفعل الذي وقع عليه النص يسمى واجب. بدبي اياك تتقن هاي المهارة حديث السابق فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر هذا الحديث كنص شو بنسميه - 00:06:32

ايجاب الفعل الذي دل عليه الحديث انه يلزمني ان اقوم به ايش يسمى؟ واجب الفرق بين الايجاب والواجب سريعا الوجوب هي عبارة فقهية. بس ما بتهمني هنا يقولون دلالة النص. النص دل على الوجوب. هيكل الفقهاء بقولوا - 00:06:50

هو هاي عبارة فقهية مش عبارة اصولية يقولون النص ايجاب والفقهاء يقولون هذا النص الايجاب دل على وجوب الصلة. فالصلة واجبة. هيكل هيكل الفقهاء بيحكوا. بس انا ما بجي من هنا كلمة وجوب. خليك - 00:07:09

التفريق بين الايجاب والواجب. كمل. قال ثم اشار الناظم اشارة سريعة الى اربع مسائل يبحثها الاصوليون في الواجب فقال نعم في هناك مجموعة مسائل مهمة يبحثها الاصوليون في قضية الواجب. ندرسها ان شاء الله تعالى - 00:07:26

قال موسوع مخير وما طلب كفاية وعكسها كل ي يجب. ما لا يتم واجب الابه. فواحد فاحرص على طلابه مسائل الواجب التي ذكرها الناظم انقسام الواجب الى موسوع مضيق انقسام الواجب الى معين ومخير. دققية بس شيخ عبادة - 00:07:42

بعض الاهالي قدموا اخبرهم ان الباصات تأتي بعد قليل بعض الاهالي اتوا يسألوا اخبرهم المحافظة تأتي بعد قليل ان شاء الله. انقسام الواجب الى عيني وكفائي قاعدة ما لا يتم الواجب الابه فهو واجب ولا بأس بمرور - 00:08:02

مقتضب على هذه دائما في كتب اصول الفقه هناك اربع مسائل في الواجب مهمة تبحث ما هي اولا انقسام الواجب الى واجب موسوع واجب مضيق المسألة الثانية انقسام الواجب الى واجب - 00:08:16

معين وواجب مخير. المسألة الثالثة انقسام الواجب الى عيني كفاء فرض عين فرض كفائية زي ما اخذنا في الفقه. واخيرا مسألة ما لا يتم الواجب الابه فهو. هذه اربع مسائل بدق تتوقع في اي كتاب - 00:08:35

من كتب التراث لازم تدرسها حول الواجب. نبدأ باول مسألة انقسام الواجب الى مضيق وموسى. واحد نعم ان علق على الابيات طيب قال الشيخ عامر موسوع اشارة الى المسألة الاولى - 00:08:51

مخير اشارة الى المسألة الثانية اللي هي المعين والمخير وما طلب كفائية يعني المطلوب على وجه الكفائية المسألة الثالثة وعكسها ايش عكس الموسوع؟ مضيق عكسها يعني يترجع للجميع. شو عكس المخير؟ - 00:09:07

المعين. شو عكس ما طلب كفائية؟ ما طلب على انه فرض عين الكل يجب. يعني كل هذا داخل تحت الواجب. موسوع مضيق مخير معين. كفائي وعيني. كل هذا داخل تحت الواجب. قال ما لا يتم واجب الابه - 00:09:26

فواحد اشارة الى المسألة الرابعة ما لا يتم الواجب الابه فهو واجب ما لا يتم واجب الابه فواحد. فاحرص على طلابه. يعني ما لا يتم الواجب الابه هو واجب - 00:09:46

فبالتالي عليك ان تطلب كما تطلب الواجب الاصلي عليك ان تطلب كما تطلب الواجب الاصلي. طيب ابدأ. المسألة الاولى الواجب

الواجب الموسع والمضيق. نعم. هو الشيخ عامر لانها منظومة عم بيعطي بس الاسماء - 00:10:01

بس انا لازم ولكن افهم. ايش يعني موسع ومضيق يعني عيني وكفائي. فنبدأ بقضية الموسع والمضيق. ما معنى واجب موسع وما معنى واجب مضيق؟ قال ما شرعه الله سبحانه وتعالى من الواجبات منه ما جاء مطلقا لم يقيد بوقت ومنها ما جاء مقيدا باوقات محددة - 00:10:19

والوقت المحدد لاداء الواجب له ثلاثة احتمالات. اذا الواجبات اللي شرعها رب العالمين سبحانه وتعالى منها واجبات جاءت مطلقة لم تقييد ب اي وقت له بداية نهاية ومنها ما جاء مقيدا - 00:10:39

باوقات محددة لها بداية نهاية زي صلوات المكتوبة زي صيام رمضان زي زكاة الفطر. الى وقت بداية ووقت نهاية. احنا الان كتابنا عن ماذ؟ عن الواجبات التي لها وقت بداية ونهاية. في تقسيم الواجب - 00:10:59

الى موسع ومضيق. اكتب نحن نتكلم عن الواجب الذي له وقت بداية ونهاية هذا كيف سيسقى؟ قال قال ان يكون الوقت المقدر اقل من المدة التي يحتاجها الفعل كاي جاب صلاة اربع ركعات في طرفة عين مثلا فهذا يعتبر من التكليف المحال الذي لا - 00:11:21 لم يأتي به الشرع قط اخواني سنتكلم عن كلام ذهني الان كان هناك عبادة مفروضة ولها وقت له بداية ونهاية اذا كاحتمالات ذهنية عندي كم احتمال؟ عندي ثلات احتمالات الاحتمال الاول - 00:11:42

ان يكون الشارع وضع وقتا اقل من الوقت الذي تحتاج العبادة حتى تفعل هل هذا موجود في الشريعة الاسلامية ان ربنا يضع عبادة مفروضة. ويحدد لها وقت يكون الوقت لا يكفي لاداء العبادة. ممكن؟ يعني مثلا فرضا فرضا - 00:12:05

صلاة الظهر كم دقيقة بدها يعني هذا الاسرع واحد من الشباب الطيبة يعني دققيتين فممكن مثلا فرضا يعني يجي الشارع الحكيم يقول لك يجب عليك ان تصلي صلاة الظهر اربع ركعات خلال ثلاثين ثانية - 00:12:28

يا رب يعني خلال ثلاثين ثانية ال الوقت اقل من الفعل. مش راح اقدر اصلح اربع ركعات. لو بدي اغزها غز كذا كذا بدها وقت اكتر من ثلاثين ثانية فهذا النوع ايش قلنا؟ قال هذا النوع من التكليف بالمحال - 00:12:44

وهل الله عز وجل يكلفنا بالمحال هذا تكليف بالمحال والشريعة لا تأتي بالتكليف بالاشياء المستحيلة. سواء مستحيلة عقلا او المستحيلة. عادة لا تكلفك بهذا. اذا الحالة الاولى انسهاها. ان يكون وقت اقل من المدة التي تحتاجها العبادة لاداء. طيب الحالة الثانية. ان - 00:12:58

هنا الوقت مقدرا بقدر فعل الواجب فقط فلا يتسع لفعل عبادة اخرى من جنسها الواجب فيه ويسمى الواجب حينئذ واجبا مضيقا لان وقته ضيق على قدره. ممتاز. الحالة الثانية ان الله يوجب عليك في علم - 00:13:22

ويحدد له وقت مفصل عليه تماما لا يمكن خلال هذا الوقت الا ان تؤدي هذا الفعل مرة واحدة ولا يمكنك ان تكرر نفس هذا الفعل مرتين او ثلاث يعني كيف اقول لك الوقت جاي تفصيل. بقول لك فلان جاي تفصيل. كيف مثلا انا بدي اشتري ثياب بقول لك ثياب مفصلة علي شو يعني مفصلة علي؟ - 00:13:37

جاي بالضبط لا هي واسعة ولا هي ضيقة. بالضبط تماما. الان هناك عبادات الله فرضها علينا واجبها ووقتها مفصل لها تماما. بحيث لا يتسع وقتها الا لاداء هذه العبادة. ولا يمكن ان تؤدي نفس هاي العبادة. وانا بركز على كلمة نفس هذه العبادة. لا يمكن ان اؤديها مرة - 00:14:03

في داخل الوقت نأخذ مثال رمضان اخواني رمضان ربنا فرض عليك تصوم كم؟ تصوم شهر رمضان صح ربنا فرض عليك تصوم الثلاثاء يوم او التسعة وعشرين يوم شهر رمضان خلال شهر رمضان خلال الثلاثاء يوم - 00:14:30

هل بامكانك تصوم رمضان وتصوم اشي ثاني معه منطقا وعفلا خلال شهر رمضان والله واحد بيقول لي انا بقدر اصوم رمضان واصوم مع اشي ثاني. يقول لي انت متحمس مرة يعني لا يمكن. لانه الصيام من الفجر الى - 00:14:50

تغيب الشمس خلال الثلاثاء يوم في رمضان انت لا تستطيع ان تصوم الا رمضان. فهل يمكن ان تفعل صياما اخر رمضان لا اصل ممكن تعمل عبادات اخرى في رمضان ممكن تصوم وتتزكي انا مش كلامي عن هاي العبادة. انا بحكي نفس نفس العبادة. مشان قلت لك نفس

العبادة لا استطيع - 00:15:04

ان افعل في هذا الوقت الا هاي العبادة ما معنى الهي العبادة؟ يعني لا استطيع ان اكرر نفس هاي العبادة مرة اخرى خلال هذا الوقت.  
طب نوخذ مثال اخر انت الان وصلت عالحج السنة هاي - 00:15:25

من اهل الحج من متى من تسعه ها تسعه ذو الحجة بيلش عرفة. لايام التشريق هاي الاربع تيام كم حجة بتقدر تعمل فيها؟ في واحد  
بقدر يروح عالحجام ثلاث حجات مرة وحده. او حاجتين قال لك يا شيخ والله الحمد لله طلعت على عرفة ونزلت كذا. بعدين رجعت  
مرة ثانية طلعت عالعرق ونزلت. والله الاربع تيام توزع يا - 00:15:43

طالع راجع لا منقول هذا ما بنفع. هي الاربع تيام لا تتسع الا لاداء الحج مرة واحدة لا تتسع انك تفعل نفس العبادة مرتين خلالها. فهذا  
يسمى واجب ايش؟ مضيق - 00:16:04

لا يمكن خلال الوقت الا ان افعل العبادة مرة واحدة. كمل. مثال ذلك صيام رمضان واجب مضيق. فان شهر رمضان لا يمكن ان يصام  
فيه غير الفرض فلا يصح فيه تطوع ولا - 00:16:22

ونحوه. لان وقته مضيق على قدر فعل الواجب فقط. لكن يمكن ان تفعل فيه عبادة اخرى غير الصيام هذه مش موضوعي.  
حتى ما تشكل عليك انه الواحد مفكر انه الواجب المضيق بقدرها اعمل فيه عبادات اخرى. لا انت ممكن تقدر انت - 00:16:32

ثالث ثلاثة يومن تقدر تفعل عبادات كثيرة بس انا كلامي عن الصيام بس. كم مرة بتقدر تصوم؟ خلال الحج انت بتقدر خلال فترة الحج  
تصوم وتزكي وتعمل اشياء كثير. بس انا كلامي عند الحج. كم مرة - 00:16:49

تعمله. هذا معنى مضيق. فهمنا؟ حتى لا يفهم بصورة خاطئة. بعض الناس فاهم انه ضيق انه ما بستطيع اعمل ولا عبادة من العبادات  
الا العبادة واحدة. لا مش هذا معنى المضيق - 00:17:02

انت في رمضان تقدر تعمل عبادات كثيرة بس كلامي عن نفس العبادة ما بتقدر تعملاها. كمل النوع الثالث ان يكون الوقت المقدر لايقاع  
الواجب فيه اطول من المدة التي يحتاجها فيتسع لفعل عبادة اخرى من جنس الواجب فيه. وهذا يسمى الواجب الموسع. اه وهذا -  
00:17:17

الحمد لله اكثر. الواجبات في الشريعة المؤقتة من هذا النوع. ان يكون وقت العبادة اوسع من اداء العبادة. فيمكن خلال الوقت اؤدي  
های العبادة. وبقدر اعمل زيها مرتين وثلاث واربع وخمسة وست - 00:17:35

مثلا الصلوات المفروضة. صلاة الظهر من الى ايش وقتها من الزوال الى ان يصبح ظل الشيء مثله. مش هيكل حكينا سوى ظل الزوال  
الان خلال هاي الساعتين ونص كم مرة بتقدر تصلي الظهر؟ - 00:17:54

وكم مرة بتقدر تعمل صلوات؟ بقدر اصلي الظهر وارجع اصليها وارجع اصليها. واصلني نوافل واعمل من الصلاة عشرات الصلوات. اذا  
هل وقت صلاة الظهر ضيق عليها؟ ما بسوى ما يتسع غيرها من نفسها؟ لا بقدر اصلي في كمية كبيرة من الصلوات. اذا وقت -  
00:18:08

يسى ايش؟ موسع. طب مين يعطيني مثال على فروض موسعة؟ يلا اللي فهمكم الصورة اه يا مجد زبون عنا اليوم. شو ممكن عنا  
فروض موسعة؟ غير الصلوات. حط لي يلا فكر - 00:18:25

بدنا نوخذ امثلة اه لا بر الوالدين مثال على ايش؟ على فرض غير محدد مش احنا اصلا قمنا بالتقسيم. هناك فروض محددة وقت له  
بداية ونهاية. وهناك فروض غير محددة - 00:18:39

جمعية فلانتاي انا فتحتها علينا لانه ممكن الشخص يسأل شو في مثال اصلا عبادات مفروضة بس ما الهاش بداية ونهاية. ذكر لك  
مثال زي ايش بر الوالدين اكتب. حتى ما تنساهموش. بر الوالدين مثال على شيء واجب. بس ما الهاش بداية ونهاية. وقته مفتوح  
يجب ان كلما جاء الضوابط تفعل - 00:18:57

زكاة ايش زكاة الاموال طب الها بداية ونهاية؟ نعم اسئللة بداية لما طب شو نهايتها؟ لا انت وشك انت تدخلناش في رأي الشافعية  
وتبعونكوا بعد عنا. احنا الحنابلة لازم تأديها فورا - 00:19:17

بس الفور عندنا يعني ساعة صفر باختصار. فانا بديش ادخلك في هاي الدوامة من هنا انت اذا ممكن يعني بالعكس هو مثال على واجب مضيق لو انا بدي اكون دقيق معها بتعرف ليش مضيق؟ عند الحنابلة نحن حنابلة. لانه هي - 00:19:43

فوراً اول ما يدخل الحول بدق تؤدي الزكاة ولا يجوز تأخيره الا لحاجة يعني في منطقة معينة بدق توصل لها. او شخص معين من اقاربك. يعني حاجة. اما الحالة الطبيعية اول ما يتربن ساعة بيفبن دخل الوقت هذا - 00:20:00

زكاتك بدق تطلع الزكاة. فهو فعلياً الفوري اي اشي فوري الاصل انه مضيق بس هم ما بحطوه في المضيق من جهة ماذا؟ يعني كتصنيف انه ما فش وقت يعني محدد شرعاً للنهاية. لانه هذا بختلف من شخص الى اخر - 00:20:18

طيب مثال ايش قضاء رمضان احسنت قضاء رمضان موسع. معك من نهاية رمضان حتى بداية رمضان القادر الضلاك ت قضي وكذلك المرأة. معها مدة محددة واضحة في البداية والنهاية. طيب اه احمد العقيلي - 00:20:33

لأ. احنا اصلاً مش واجبة يدخل معنا اه احسنت زكاة الفطر من مغيب شمس اخر يوم من ايام رمضان. حتى ايش الان في خلاف عند الحنابلة حتى مغيب الشمس عند الحنابلة حتى مغيب الشمس وان كان يكره تأخيره عندنا. الى ما بعد صلاة العيد. لكن عند الحنابلة من مغيب شمس رمضان - 00:20:55

الى مغيب شمس اول يوم من ايام العيد اذا كم معك مدة؟ اربعة وعشرين ساعة. طبعاً هاي اربعة وعشرين ساعة كم مرة بقدر اتصدق فيها؟ واصلني اتصدق واتصدق يعني معاي مش لا تتسع الا اذا بتتسع لكثير من - 00:21:21

من الزكوات والصدقات ليش اه احنا قلنا الاستنجاء احنا حتى هو الاستنجاء مش على الفور اصلاً مش للحائض. احنا قلنا الاستنجاء اذا اراد الصلاة الاستنجاء واجب لكن اذا اراد الصلاة لانه هو ربما انت بتتنقلنا وبعد معين سنأتي عليه بعد قليل وهو ان البعض - 00:21:38

العبادات بتكون واسعة تكون اذا دخل الوقت ولم الان خلص سيخرج وقت الصلاة ممكن تتحول مضيقه. بس انا الان بدي افكر معك بصوت عالي. انا بدي افكر معك بصوت عالي. احنا قلنا - 00:22:08

استنجاء هل وقته على الفور؟ لا فمتي محدد؟ من لما استنجيتك او عفواً لما قضيتك الحاجة بدأ وقت وجوبه ومتى ينتهي؟ معاك تستنجي الان وكمان شوي. متى ينتهي؟ - 00:22:23

اذا اذا قارب ان يخرج وقت الصلاة اذا قارب يخرج وقت الصلاة وانت لست مستنجياً تحول الواجب هنا من واجب موسع الى واجب مضيق فبهاذا بعد نعم. يعني هو كلامك صحيح. ان الاصل انه موسع. بمعنى انه مش لازم استنجي - 00:22:45

مباشرة. معاي وقت. لكن انا دايماً بحب الامثلة اللي تكون التوقيت فيها منتهي من الشارع. انها بتكون واضحة. خلاص الشارع من ضلوع كفروბ من كذا الى كذا. هاي بتكون لكن ما ذكرته حقيقة انا ما عندي مشكلة. انا اعتبره ضمن الموسع. باعتبار اني مش ملزم ابتداء استنجي. واستطيع - 00:23:06

ان استنجي اكثراً من مرة خلال هذه المدة. فمعاي من لما قضيتك حاجتي الى ان اه خلص يتعين علي ان اصلي. الى ان يتعين علي ان اصلي لانه ما في مجال لتأخير الصلاة - 00:23:26

كل هذه المدة انا استطيع فيها ان افعل الاستنجاء. مثال صحيح. طيب اكمل قال لكن مثال نعم مثال اوقات الصلوات المكتوبة كالظهر والعصر ونحوهما اطول من وقت اداء العبادة بحيث يمكن ان تصلي قبل الصلاة المفروضة وتصلی بعدها نوافل كثيرة - 00:23:41 والوقت لم يخرج بعد لكن على مذهب احمد واكثر اهل العلم لا يجوز تأخير الواجب الموسع عن اول وقته الا اذا عزم المكلف على الاتيان به بعد ذلك في الوقت. وهذه قاعدة على مذهب - 00:23:58

واطنها ايضاً عند كثير من الشافعية وهي قاعدة ماذا الان احنا قلنا الواجب الموسع هل انا ملزم اني بالعبادة في اول الوقت الموسع يعني قضاء رمضان هل لازم اقضي بعد رمضان مباشرة؟ ولا معي اقضي في شوال وذو القعدة وذو الحجة؟ معاي مساحة اقضي لكن شو بقولوا؟ - 00:24:10

انت نعم في الواجب الموسع معك مجال تتأخر في اداء العبادة لكن اذا اردت ان تتأخر يلزمك ان تنوی في قلبك اني سافعل هذه

العبادة ولو بعد حين. باسم العزم على فعلها بعد حين. اما انك - 00:24:35

لا تأتي بالعبادة في اول الوقت الموسع بدون ان تعزم على الاتيان بها بعد مدة هذا لا يجوز عندها ولذلك قال عن مذهب احمد لا يجوز تأخير الواجب الموسع عن اول الوقت الا - 00:24:55

اذا عزم يعني نوى المكلف انه سيأتي به بعد فترة تكون هاي النية حاضرة عندك. قال ابن النجار الفتوحى مثلا في منتهى الابادات وهذا هو المتن المشهور عندنا في الفقه. قال وله - 00:25:13

في كتاب الصلاة وله تأخير فعلها في الوقت مع العزم عليه. شف شو قال الشيخ ابن النجار. شو قال في في متن المنتهى عن الصلاة المفروضة قال له ان يؤخر فعلها - 00:25:28

انت مش ملزم تصلي الصلاة المكتوبة اول وقت ممكن تأخيرها تلت ساعة نص ساعة لكن اه انت ملزم اذا لم تأتي بها في اول الوقت ان تنتوي في داخلك انك ستأتي بها بعد حين. لازم هاي النية تكون حاضرة. نعم. وقال في الاقناع وشرحه في مسألة قضاء رمضان ويجب العزم على القضاء اذا لم يفعله فورا - 00:25:39

في القضاء الموسع وكذا كل عبادة متراخية. كل عبادة ليست على الفور متراخية فيجب عليك اذا لم تأتي بها ابتداء ان تنتوي الاتيان بها ولو بعد عين. وفي الاسترجاء اذا ما بدك تستنجي بعد قضاء الحاجة مباشرة - 00:26:03

عليك انك ايش تعمل؟ تنتوي انني ساستنجي عندما اريد ان اصلي. لازم تكون هاي النية؟ حاضر. نعم. ومن ذكر هذه النية هي مش يعني حتى ما تصبح وسوسات هي الاصل انها حاضرة. اليه كذلك؟ يعني فالانسان مسلم متمسك باحكام الشريعة - 00:26:21

يعني هي المسألة هاي انا بعتبرها نظرية اكثر من انها تكون يعني شيء يسبب وسوسه للانسان انت ما دمت على حنبل وعارف احكام الصلاة والاسترجاء وو. انت ذهنيا لو اخترت عبادة عن اول الوقت - 00:26:39

ضمنيا انت بدك تأتي بها. فلا تخاف يعني لا يصير عندك وسوسات بسبب هذا. نعم. ومن ذكر اشتراط العزم على مذهب احمد نجم الدين الطوفى في شرح مختصر الروضة وابن النجاري وابن النجاري الفتوحى في مختصر التحرير اصل هذه المنظومة وهو قول اكثر الفقهاء. هذا ليس خاص بالحنابلة قضية اشتراط العزم - 00:26:52

هذا قول اكثر الفقهاء كمل. لكن ثمة صور يصبح فيها الواجب الموسع مضيقا منها. طيب الان سنتكلم عن حالات ينتقل فيها الواجب من كونه موسع يصبح مضيق مثل ايش؟ واحد اذا ظن مانعا يطرأ خلال الوقت يمنعه من اداء العبادة فيلزمه حينئذ الاتيان بها اول الوقت ويصبح هو الوقت - 00:27:11

عين للاداء. يعني شخص دخل عليه وقت الظهر وعارف انه بعد خمس دقائق راح يبدأ امتحان في الجامعة ما راح يستطيع ان يصلى الظهر هذا هل نقول له وقت الظهر موسع في حقك؟ - 00:27:33

دخل عليه وقت الظهر معاه بس خمس دقائق بعد خمس دقائق من دخول وقت الظهر سيببدأ اختبار ولن يستطيع ان يخرج منه حتى يخرج وقت الصلاة فهذا ما عاد وقت الظهر موسعا عليه - 00:27:51

اصبح مضيقا لماذا؟ لانني انا اظن بل هنا مش ضامن شبه جازم. انه راح يجي اشي يشغلني ما راح اقدر اصلي فتحول وقت الظهر من موسع الى مضيق مثلا في قضاء رمضان - 00:28:05

ايش ممكن يجييك اشغال؟ يعني واحد الان نعم عملية جراحية يعني بغض الاحسان ممكن واحد الاطباء قالوا له بعد رمضان بيوم او يومين ثلاثة اربعة اه راح تعمل لك عملية جراحية. وسامحنا بعديها ما راح تقدر تصوم - 00:28:20

های العملية من مضاعفاتها انك ما بتقدر تصوم بعديها. فمعه كم يوم يقضى خاصة ذكرت اخت حائض مثلا حائض في رمضان وعليها خمس تيام قضاء حكوا لي الاطباء بعد رمضان بخمس تيام راح ندخلك عملية جراحية ما راح تستطيعي بعديها الصيام - 00:28:41

اذا هاي الخامس تيام غير يوم العيد طبعا هاي الخامس تيام يتعين عليها ان تقضي فيها يا شيخ ما هو قضاء رمضان موسع. موسع في الحالة الاصلية. لكن هذه المرأة - 00:28:58

عرض لها مانع وايش؟ قال اذا ظنت مانعا سيطرأ لها خلال الوقت وسيمنعها من فعل العبادة هي تعلم هي مش بس ضن هنا هي شبه

جازمة انه بعد خمس تيام خلص لن استطيع ان اقضيه. ففي هذه الحالة تحول الواجب من - 00:29:11

الى مضيق ناخد الحالة الثانية قال ابن النجاري في المنتهى وله تأخير فعلها في الوقت مع العزم عليه ما لم يظن مانعا كموت وقتل وحيض. تمام زي ما حكينا مثلا شخص - 00:29:30

في سكرات الموت. بس لساته يعني في حيل الشيخ تمام دخل وقت الظهر عليه وهو مش مأمل يعيش لآخر وقت الظهر الاطباء قالوا له يا حج ساعتين ممكنا ربنا يوخذ وداعته - 00:29:44

تمام يعني في عوام يعني طبعا في قرائن علمية. فهو ظان انه لن يكمل الى اخر وقت الظهر. حياته. هذا لازم يصلى في البداية طيب امرأة جاءتها ارهادات الحيض بتعرف المرأة اذا اقترب حيضها - 00:30:00

تتأتيها اوجاع والام فهي دخل وقت الظهر لسا ما بدأ الحيض لكنها متوقعة خلال عشر دقائق ربع ساعة راح يبدأ هذه لا يجوز ان تؤخر الظهر اول ما يقول الله اكبر ويؤذن الظهر بدها تصلي. ليه ؟ لانه لانها تظن ان الحيض سيدخل عليها - 00:30:16

بعد ممكنا عشر دقائق نصف ساعة ربع ساعة. ارهادات الحيض واضحة. فيلزمها ان تصلي في بداية الوقت. لان الوقت تحول من موسع الى ايش ؟ مضيق. هذى كلها امثلة مهمة حقيقة. نعم - 00:30:38

اذا لم يبقى من الوقت الا قدر ما يكفي لاداء الواجب فانه يصبح مضيقا. يحرم فعل غير العبادة فيه. هاي عكس الصورة الاولى الصورة الاولى انا في البداية يجب علي ان اؤدي العبادة. في اول وقتها لانني يغلب على ظني - 00:30:52

مانع سيمعني ان افعلها في اخر الوقت هون الصورة الثانية بالعكس انا الان بدأت الامور طيبة واخترت الصلاة عن اول وقتها اخترت اطلعت على الساعة ما بقي الا خمس دقائق ويؤذن العصر - 00:31:11

هل بامكاني الان ان اؤخر اكثر من ذلك ؟ لا يجب علي الان ان اصلي الظهر وتحول الظهر من موسع الى مضيق لانه لم يبقى على خروج وقت العبادة الا دقائق معدودة. بالكاد استطيع ان اؤدي العبادة المفروضة - 00:31:29

فيه لذلك قال اذا لم يبق من وقت العبادة الا قدر يسير يكفي فقط لاداء الواجب ولا يتسع اني اروح اشرب مية واحكي تليفون وكذا وكذا. في هاي الحالة يجب ان تؤدي العبادة مباشرة. قال ابن المنجو. في المنتهى وان احرص - 00:31:48

وبفرض في وقته المتسع ثم قلبه نفلة صح مطلقا. قال الشيخ منصور في الدقائق فان ضاق الوقت لزمه استئناف فرضه. اي لا تصح نفلة لان الوقت اصبح مضيقا لا يتسع الا لاداء الفريضة وحدها. قال وان احرم بفرض في وقته المتسع - 00:32:06

ثم قلبه نفلة صحة مطلقا عند الحنابلة هذه مسألة الاصل طبعا الانسان اذا شرع في الفرض الا يبيطله. زي ما ذكرنا قبل شوي في بداية العام. لكن في هناك حلول غير الابطال - 00:32:23

نعم عند الحنابلة يقول اذا شرع انسان في فرض بامكانه ان يقلب الفرض نفل اذا احب بشرط ان يكون الوقت ايش متسع لعملية قلب الفرد الى نفل ثم اداء الفرض بعد ذلك مرة اخرى - 00:32:38

ثم اداء الفرض بعد ذلك مرة اخرى. وذكروني هذه ممكنا تخدم مين ؟ في مسألة ذكرناها قبل قليل. اللي صلي الفذ بعد ان دخل مع الامام وبعدين وراح اللي جنبه وما عرفش يدبر حاله والامام. قلنا يفارق الامام صح ؟ - 00:32:56

يفارق الامام ما بلق الصلاة بفارق الامام بس ممكنا يقلبها ايش نفل في حال انه طبعا في جماعة بقدر يصلى معها اذا فش جماعة بصلبي معها خلص يكمل لها فرض. بس انا بقلبها نفل اذا بعرف انه في جماعة مثلا ممكنا استطيع ان اصلي معهم الصلاة - 00:33:13  
يعني هذا باقص من باب اعمال الدين. المهم شو كنا نحكي اذا احرم الانسان بفرض وكان الوقت متسع باريجية. يعني انا كنت بصلبي الفرض الظهر. اتذكرت اني ما صليتش السنة الراتبة - 00:33:28

بقدر احول الفرض لسنة راتبة. اي نعم بقدر ان احول الفرد الى سنة راتبة. وبسلم بعد ما اخلص وبعدين برجع بصلبي الفرض مرة اخرى ازبطة عند الحنابي صح ما ذكرناها هونا بس هاي تذكر في الكتب الاعلى. انه انسان كان يصلى فرض يستطيع ان يقلب الى نفل - 00:33:43

ويسلم خلاص يعتبرها سنة راتبة ويسلم ثم يؤدي الفرض بعد ذلك مرة اخرى لكن هذه الحركة متى بتقدر تعملاها ؟ اذا كان الوقت فيه

متسع اما انا اخر خمس دقائق وبده يدخل وقت العصر - 00:34:04

اكيد ما بقدر اقلب الظهر الى نافلة واصلي بعد ذلك الظهر مرة اخرى ذلك. شو قال الشيخ منصور البهوتى في الدقائق اللي هو الشرح المنتهى. ماذَا قال؟ فان ظهر على تلك المسألة بالتحديد قال - 00:34:20

فان ضاق الوقت لزمه استئناف فرضه قال فان ضاق الوقت لزمه استئناف فرضه شو يعني؟ يعني الان انا كما قلت انا كنت عم بصلی الفرض خمس دقائق نطلع وقت الظهر - 00:34:34

حولت الى نفل يصح ولا لا يصح؟ ما بصح ما عندكش وقت شو مشكلتك؟ انت لما قلبت للنفل ضييعت الصلاة طب خلاص بكملاها نفر يا شيخ. ما بزبطة حتى تكملاها نفل. لانه ما في وقت - 00:34:49

بدك تعيد تصلي الفرض مرة اخرى مباشرة. فهمت؟ انت للاسف ضييعت كل شي. يعني انت قاعد بتتصلي فرض؟ رحت حولتها لنفل. اطاعت على الساعة ايه ما ظلش الا دقیقة يكتب وبطلع وقت الصلاة. بقول ما بنفع حتى تكملاها نفل. طب شو اعمل يا شيخ ارجع فرض؟ لا مش راح تضل رايح جاي في المية حولتها لنفل بس ما راح - 00:35:04

صوت النفل الغي الصلاة كلها وارجع من جديد كبروا تكبيره احرام سريعة لتببدأ في فرض ادي معنا استئناف يعني ارجع صلي الفرض مرة اخرى مباشرة. لان الوقت ضيق قال في الاقناع وشرحه يستحب التتابع فورا في قضائه اي رمضان. ولا يجibان الا اذا لم يبق من شعبان الا ما يتسع للقضاء فقط - 00:35:24

اذا يستحب ان التتابع والفورية يستحب التتابع انك تقضي ورا بعض والفورية انك تبدأ مباشرة بعد رمضان عملية القضاء. فيستحب التتابع في القضاء ويستحب الفورية في القضاء لكن هذا مستحب - 00:35:47

بس متى يتحول لواجب هذا المستحب؟ اذا وصلت الى شعبان من السنة القادمة ما ظلش الا خمسة ايام وراح يدخل رمضان الجديد. والمرأة حائض وعليها قضاء خمسة ايام امرأة حائض - 00:36:07

عليها قضاء خمسة ايام. ما قضت ضلت تأجل تأجل تأجل. ما ظلش الا خمس تيام وبدخل رمضان الجديد. هنا تحول القضاء من موسع الى مضيق ثلاث اذا شرع في الواجب الموسع اصبح مضيقا في حقه فيلزمها اتمامه وحرم عليه قطعه بلا عذر. هاي الحالة الثالثة اللي بتحول فيها - 00:36:22

واجب الموسع الى مضيق ما هي؟ اذا شرع في اداء الواجب الموسع هسا انت الواجب الموسع انت في فسحة من امرك افعلوا وقت ما ما بدك بس اذا شرعت فيه - 00:36:43

ما بنفع تفسخه بس في هناك حلول بديلة زي ما ذكرنا قبل شوي اللي شرع في فرض ما له انه يفسخه بس ايش معطون حنابلة؟  
بتقدر تحوله لنفل وتعمل فرض جديد بزبطة. بس انك تلغيه تماما اذا شرعت في فرض انك - 00:36:56

الغيه تماما وتخرج منه ما بزبطة. لذلك مثلا واحد او اخت شرعت في قضاء يوم من رمضان اختلف في هذا كلام الممتع والاقناع لكن على هاي القاعدة انا اخت شرعت في قضاياها او انت عليك صيام من رمضان قضاء دخلت في قضاء اليوم. اذا واحد عزمك قال لك - 00:37:14

اليوم عازمك عالغدا شو بعمل بعض الناس؟ خلص بفطر هذا اليوم وبقضي يوم مكانه على قول قوي عند الحنابلة ما بزبطة هذا قضاء رمضان موسع. بس انت الان اليوم شرعت في القضاء - 00:37:34

فلا يصح هذا ليس مثل صيام النفل. صيام النفل بتقدر تتركه. لكن قضاء رمضان على فتوى قوية لا تستطيع ان اذا شرعت في ان تفسخه لذلك قال اذا شرع في اداء الواجب الموسع خلاص تحول الى مضيق اكمل قال ابن النجار في المنتهى - 00:37:49  
ويجب اتمام فرض مطلقا ولم موسعا كصلاة وقضاء رمضان. هذا هو الاصل اذا هاي قاعدة عامة. اي فرض موسع شرعت فيه خلاص اصبح مضيقا ولازم اتمه. يعني مثلا انا اذن الظهر بلشت اصلي. شوي خطر بيالي حكيت طب ليش ما ليش بصلی لها؟ معي ساعتين. خلص ما بدبيش - 00:38:09

كمل الصلاة ما بجوز ترتكب موسع اقول تحول الى مضيق بس زي ما حكينا الحنابلة بيعطوك خيارات بديلة علاجية انه اذا انت شرعت

في الفرض الموسع صاحب قلب مضيق بس اذا كان مثلا صلاة هذا استثناء في الصلاة. اذا كان صلاة - [00:38:29](#)

اوه بتقدر تقرب الصلاة الى ايش من فرض الى لكن اللي مثلا بالنسبة لقضاء رمضان اذا قلنا لا يجوز ما فش قضية انه قضاء رمضان تحوله للنفل خلص قضاء رمضان بده تكمله رمضان. فهای قضية التحويل موجودة فقط كخيار في بعض العبادات وليس -

[00:38:49](#)

في كلها. ونقف اليوم ان شاء الله عند هذا المقدار. ونكمي ان شاء الله الدرس القادم. لكن الدرس القادم سنبدا من البداية ان شاء الله في النظم الصغير. اكمل اقم الصلاة. الله اكبر. غراس العلم. طريقك نحو علم - [00:39:09](#)